

ومن برنامج المواجهة يحدد الخطوط التالية:

١. النضال لتحقيق الوحدة الوطنية
٢. تعبئة جماهير الأرض المحتلة وتعميق نضالاتها ضد مؤامرة الحكم الذاتي والضرب على أيدي المتعاونين مع العدو
٣. حماية البندقية في لبنان وزيادة قدراتها القتالية وتصعيد العمل المسلح. وبعدها ينتقل للمهام التكتيكية عربياً...

ويستخلص (على ضوء تقييمنا لواقع حركة التحرر العربية سواء التي في السلطة أو خارجها) فهي غير قادرة على المجابهة الجذرية للتحالف الجديد المنبثق عن كامب ديفيد.. بما يوجب بناء التنظيم الثوري العربي الموحد. دون ذلك ستبقى حركتنا الوطنية العربية معرضة للهزات والنكسات.

وبضيف: إن المصالح المادية للرجعية العربية والبرجوازية المستسلمة تضعها في معسكر الخصم وضمن التحالف المعادي. ونهج السادات هو نهج طبقة، ولقاء التهامي،-ديان في المغرب برعاية الملك الحسن مهدت لزيارة السادات للقدس.. معروفة مقولة الملك عن تزواج العبقريّة الإسرائيلية بالمال العربي.

ويختم: تسعى الإمبريالية والصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية التي هي صلب مشكلة الشرق الأوسط من خلال الحكم الذاتي الساداتي-البغيني بما يحمله من أبعاد خطيرة بتكريس السيطرة الصهيونية على مجمل الأراضي الفلسطينية والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على كامل فلسطين.. وفصل قضية غزة والضفة عن قضايا الفلسطينيين في الخارج وتصفية قوات الثورة في الخارج.. كما إعطاء العدو الصهيوني فرصة تغيير ديموغرافية فلسطين بإطلاق عملية تهجير الفلسطينيين واستقدام مستعمرين صهاينة) (٢٤٢) مثل هذه الرؤية تحققت صوابيتها في السنين اللاحقة وهي بطبيعة الحال المرجعية التي تعبأت بها الجبهة في الداخل بما أبقاها مناهضة لمسار الحكم الذاتي ومفاوضات كامب ديفيد.

(٢٤٢) د. حبش، جورج، اليسار الفلسطيني يتحدث (١٩٧٨) إصدار أوراق حمراء، الوطن المحتل، ص ٦، ٧، ٩، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨.